



No :

الرقم:

Date

بيان صحفي بمناسبة اليوم الدولي للتنوع الحيوي

" العمل المحلي " الفلسطيني يواجه مخططات "الإبادة البيئية "

تشارك دولة فلسطين المجتمع الدولي إحياء "اليوم الدولي للتنوع الحيوي"، الذي يحمل هذا العام شعار "العمل المحلي ذو التأثير العالمي"، لتسليط الضوء على الجهود الوطنية التي تعمل عليها سلطة جودة البيئة والمؤسسات الوطنية الأخرى التي تشكل الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بحماية البيئة وصون التنوع الحيوي.

أن استدامة كوكبنا تبدأ من حماية النظم البيئية المحلية، إذ تعد فلسطين مستودعاً طبيعياً يحتضن أكثر من 2100 نوع من النباتات، بعضها متوطن في فلسطين ولا ينمو في أي بقعة أخرى في العالم. وحوالي 530 نوعاً من الطيور، و130 نوعاً من الثدييات، وأكثر من 85 نوعاً من الزواحف والبرمائيات. إلا أن هذا الإرث الطبيعي يواجه تهديدات تتمثل في التوسع الاستعماري الذي يفتت الموائل الطبيعية ويقطع ممرات الحياة البرية عبر جدار الضم والتوسع وإقامة المستعمرات والمناطق العسكرية وشق الطرق الاستعمارية، إلى جانب الزحف العمراني والنشاطات الصناعية والأصناف الغريبة الغازية التي تخل بالتوازن البيئي الأصلي.

تأتي تهديدات الاحتلال الإسرائيلي في سياق متصل لاستنزاف الموارد الطبيعية الفلسطينية وفرض واقع بيئي قسري. وفقاً لتقرير سلطة جودة البيئة للربع الأول من العام 2026، تم تسجيل (58) اعتداءً مباشراً على الغطاء النباتي، و(168) اعتداءً تمثلت في اقتلاع وحرق آلاف الأشجار المثمرة في العام 2025. بالإضافة إلى التوسع الاستعماري بإعلان إقامة وشرعة (34) بؤرة استعمارية جديدة على حساب مواقع التنوع الحيوي، والعودة للمواقع الاستعمارية المخلاة في شمال الضفة الغربية. إن واقع التنوع الحيوي الحالي في قطاع غزة والذي يأتي جزء من الواقع البيئي، إذ يصفه الخبراء الدوليون والحقوقيون "بالإبادة البيئية"، وهي حالة من التدمير الشامل والممنهج الذي طال ركائز الحياة الطبيعية. هذا الدمار لم يستهدف الكائنات الحية فحسب، بل دمر النظم البيئية التي استغرقت عقوداً طويلة لتتشكل، تحت وطأة القصف المستمر والتجريف، وتحولت محمية وادي غزة إلى أرض محروقة. وامتد هذا التدمير البيئي ليلوث الخزان الجوفي والتربة الزراعية ويهدد الأمن الغذائي، مما يجعل من عملية التعافي البيئي تحدياً يتطلب جهوداً دولية في أرضٍ استهدفت مواردٍها بصورة غير مسبقة. مما يُجهض أهداف "إطار كونمينغ - مونتريال" العالمي، خاصة الهدف الرامي إلى حماية 30% من الأراضي والمياه بحلول عام 2030.



No :

الرقم:

Date

وفي خطوة لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع الحيوي، صادق مجلس الوزراء الفلسطيني بتاريخ 2026/4/28 على نتائج الدراسة التي نفذتها سلطة جودة البيئة بتحديث المناطق الغنية بالتنوع الحيوي في الضفة الغربية. كما تعمل سلطة جودة البيئة حالياً على استكمال التقرير الوطني السابع للتنوع الحيوي لتقديمه إلى سكرتارية اتفاقية التنوع الحيوي. وعليه، تؤكد سلطة جودة البيئة على ما يلي:

إن حماية وصون التنوع الحيوي والنظم البيئية في فلسطين تمثل معركة صمود وطنية لحماية إرث طبيعي يواجه استهدافاً ممنهجاً من قبل الاحتلال. وإن "التأثير العالمي" المنشود يبدأ بتمكين الإنسان الفلسطيني من السيادة على أرضه وموارده الطبيعية، التي هي حق له وللأجيال القادمة.

سلطة جودة البيئة

دولة فلسطين

2026/5/22